«العدد ٩٧٩»　　　　«– السنة السادسة»

جريدة سياسية علمية اجتماعية اقتصادية

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول

منيف الحسيني

الادارة　في دار الايتام الاسلامية بالقدس

تلفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

الجامعة العربية

Al-Jami'a Al-Arabia

JERUSALEM PALESTINE

عنوان المكاتبات : جريدة الجامعة العربية

الاشتراكات

في القدس : جنيه وربع

في فلسطين وشرق الاردن ، جنيه ونصف

في الخارج : جنيهان انكليزيان او ما يعادلهما من القيمة

الوصولات

لا تعتمد الا اذا كانت مطبوعة ومختومة وموقعاً عليها من صاحب الجريدة

القدس الشريف في ٢٨ شعبان سنة ١٣٥١　　«الاثنين»　　الموافق ٢٦ كانون الاول ١٩٣٢

في القطر الشقيق

مهزلة جديدة في سوريا الشمالية

ارحميهم يا سلطة الانتداب فقد اثخنتهم جراحاً

بقلم كاتب عربي يعرفه قراؤه

حقاً ان رجال الحكم في سوريا الشمالية لخليقون بالاشفاق والرحمة ، فان الضربات الادبية تنهال على كواهلهم انهيالا، وتنثال على مناكبهم انثيالا ، فما يكادون يخرجون من مأزق ضيق حتى ينحدروا في مأزق اشد منه ضيقاً

وعجيب انهم مع موقفهم المحزن هذا لا يجدون راحماً ولا يلقون مسعفاً مشفقاً ، فالرأي العام السوري ومن ورائه الرأي العربي ينقمان منهم ضعف إدراكهم السياسي باختيارهم ممارسة هذا النوع من الحكم ويعيبان عليهم موقفاً مزرياً كهذا قد ارتضوه لأنفسهم عن بينة ، وسلطة الانتداب تزيد في احراجهم بين كل مناسبة ومناسبة فتظهرهم للرأي العام اشخاصاً قصارى غرضهم ان يمارسوا مثل هذا الحكم الذي مله وعافته نفوس الرجعيين من وزراء غورو وخلفائه .

والواقع ان اشتداد سلطة الانتداب في ايذاء سمعة وزراء اليوم ليس بالامر العجب فهي تثخن فيهم تجريحاً رغبة في تجريح اسم « الوطنية » التي اتخذها هؤلاء شعاراً وقتاً من الزمن، ولعلها تعلم منهم انهم مسوقون بشهوة الحكم فلا ترحم فيهم معاني الكرامة، وتود ان تسلبهم الذماء الاخير من الصلة التي كانت لهم في الشعب، ولعلها تبغي ان تعلن ايضاً ان الشعب السوري ما اراق الدماء واختار الفداء الا لمثل هذا الدون من المطالب الضئيلة ومادرت سلطة الانتداب ان المطالب القومية في حمى الشعب لا في حمى الاشخاص المستوزرين، وان ايا منهم يختط غير خطة الشعب فوزره على نفسه وذنبه على جنبه ولا يضار الشعب بما يفعله الخارجون عليه

امامنا من مهازل الشام مهزلة قرار سلطة الانتداب بخفض تعريفة الحبوب تحدياً لقرار مجلس الوزراء . وليس هذا القرار هو الاول في بابه فقد اضطرت السلطة هؤلاء الوزراء الى التراجع عدة مرات عن مقررات ابرموها وخطط شرعوها فما لبثوا ان «لحسوا» ما قرروه واذعنوا لمشيئتها اذعان من لا يستطيع الاعتراض على ما تفعله وهي التي بمشيئتها اصبحوا وزراء واصبح زملاؤهم نواباً

نحن نعلم ان موقفاً كهذا يتردى به انصار «التفاهم» لا غرابة فيه البتة. وقد كان متوقعاً منا منذ البداية ، ويعرف هذا جميع من قرأوا مقالاتنا في مارس وابريل الماضيين ، ولكن الغرابة ان يقف بعض زملائهم في مجلس نوابهم فترتفع اصواتهم بكلمات الشرف والوطنية والميثاق وليس أصح انطباقاً على موقفهم هذا من قول وزير الافغان المفوض في مصر في خطبة القاها في القدس فقال وصفاً لبعض المتشدقين : انهم ينزلون الدرج السحيقة ويقولون انهم صاعدون .

حقاً ان رجال الحكم الحالي في الشام يستحقون الرحمة والاشفاق. ويا ويح من يرثي له الشامت

«＊＊＊»

عجز الميزانية

الفرنسوية

باريس في ٢٣ دسمبر — أفضى المسيو شيرون وزير المالية بمعلوماته الى لجنة المالية في مجلس النواب وقال انه سيطلب من البرلمان الترخيص باصدار سندات على الخزينة بمبلغ خمسة مليارات فرنك

وقدر وزير المالية عجز الميزانية في السنوات الثلاث الاخيرة ب ١٧ مليارا، وعجز خطوط سكك الحديد الكبرى ب ١٠ مليارات

ثم قال المسيو شيرون انه يعتبر ان شرفه شخصياً مرتبط بانعاش مالية فرنسا — هـ

معاهدة الصداقة

بين ايران وايطاليا

تبودلت في هذا الاسبوع نسخ المعاهدة الودية المنعقدة بتاريخ ٢٠ ربيع الاول سنة ١٣٤٨ بين حكومتي ايران وايطاليا الممضاة في طهران من قبل وزارة خارجية إيران وسفير ايطاليا بطهران وفي مدينة رومة بين كل من وزير الخارجية الايطالية وسفير ايران في رومة . وتوثق هذه المعاهدة العلاقات الحسنة والصلات الودية المتينة بين هاتين المملكتين .

عقد مجمع كرادلة

في روما

تدور في المقامات الدينية بروما احاديث فحواها انه سيعقد قريباً مجمع كرادلة . والمظنون ان البابا بيوس الحادي عشر يفكر في تعزيز قوة المجمع المقدس وتخفيف اعباء العمل عن بعض رؤساء المجامع الطاعنين في السن والمعتلة صحتهم

وسينظر قداسة البابا في اختيار رئيس لمجمع نشر الايمان وهو مجمع خطير تحف به تبعة شديدة ولا يحسن ان يظل مدة طويلة بلا رئيس يدير شؤونه ولا سيما في الحين الذي يبتغي قداسته ان يوسع فيه نطاق اعمال المرسلين في العالم . فاذا انتدب كردينال لرياسة مجمع نشر الايمان او انتدب شخص آخر لذلك المنصب فالحال تقضي باحداث تغيير جديد او ترقية احد كبار رجال الدين الى رتبة الكردينالية

على انهم يقولون ان بواعث اقتصادية تحول دون تعيين كرادلة لجميع الكراسي الفارغة في المجمع المقدس

ويزعم بعضهم ان عدد الكرادلة الجدد المنوي تعيينهم سيكون ستة، وسيعلن ذلك قريباً .

موقف ايطاليا

من سياسة فرنسا وانكلترا في الشرق فلسطين وحماية المواصلات الهندية

روما في ٢٣ دسمبر — لمراسل الاهرام الخاص — اتجهت انظار المقامات السياسية الايطالية الى احتمال عقد معاهدة بين فرنسا وسورية كالمعاهدة التي عقدت بين انكلترا والعراق. وترى الصحف الاستعمارية الايطالية ان مبدأ استقلال سورية لا يتفق مع انشاء قواعد للطيران وخصوصاً مع تعيين مدربين عسكريين فرنسويين في الجيش السوري . ثم انما ترمي اليه فرنسا من جعل سورية تقوم بوظيفة الوسيط في العلاقات بين اوربا وآسيا يجد معارضة من انكلترا التي تريد ان تقوم فلسطين بهذه المهمة لاجل ضمان سلامة قناة السويس وحماية المواصلات مع الهند .

معاهدة عدم الاعتداء

بين روسيا وبولندا

فرسوفيا في ٢٣ ديسمبر — تبودلت بعد ظهر اليوم الوثائق الخاصة بابرام ميثاق عدم الاعتداء بين روسيا وبولندا فاصبح هذا الميثاق نافذاً ابتداء من هذا اليوم .

(ص)

المفاوضات الاخيرة

في مشكلة النفط

ننشر فيما يلي بعض المواد التي تجري المفاوضات الآن بين شركة النفط وحكومة ايران لتعديلها بصورة تتفق مع مصلحة الطرفين :

١ — مد أجل العمل بامتياز دارسي بضع عشرات اخرى من السنين .

٢ — جعل حصة الحكومة الايرانية من الارباح الصافية ٢٥ في المائة بدلا من ١٦ في المائة

٣ — تؤلف الحكومة الايرانية لجنة لمراقبة أعمال الشركة والاطلاع على حساباتها وابداء رأيها في نشاط الشركة من جميع الوجوه لكي يطمئن الرأي العام الايراني الى أن الشركة لا تتلاعب بحقوقه ولا تهضمها .

٤ — تنقل الشركة جميع المعامل والمصانع والمطارات والمستودعات والمؤسسات الاخرى التي أنشأتها خارج الحدود الايرانية الى داخل هذه الحدود بحيث أن جميع المعاملات التجارية الخاصة بأعمال الشركة تجري في داخل المملكة الايرانية دون أن يجري شيء منها في الخارج . فان للشركة مؤسسات كثيرة في خارج البلاد كاسترالياو غيرها من الاقطار. وهذا مالا تقره الحكومة الايرانية بوجه من الوجوه ، اذ أن في الاتفاق المعقود بين الطرفين مادة تنص على تحريم ذلك بتاتاً ، وتحتم على الشركة ان تنشيء جميع مؤسساتها في داخل الاراضي الايرانية، ثم يؤول بعد انتهاء مدة التقاعد والعمل بالامتياز الى الحكومة الايرانية بحيث تصبح ملكا لها . وقد خالفت الشركة هذه المادة مخالفة صريحة بدون أن تأخذ في ذلك رأي الحكومة الايرانية وموافقتها .

٥ — تعتبر الحكومة الايرانية الشركة الانجليزية كتاجر حصل على امتياز لاستخراج النفط . وبناء على ذلك يجب على الشركة (باعتبارها تاجراً) ان تؤدي الضرائب والرسوم التي يؤديها حسب القوانين والانظمة المعمول بها في البلاد الفارسية. وتتناول تلك الضرائب والرسوم جميع المستخرج من النفط والآلات والادوات من جميع انواعها التي تستخدمها الشركة في استثمار امتيازها

هذا بعض ما اطلعنا عليه من المواد التي تجري فيها المفاوضة الآن بين الحكومة الايرانية من جهة والشركة الانجليزية من ناحية أخرى ، بعد ان أصبح الامتياز ملغى بموجب القرار الذي اتخذته الحكومة اخيراً .

ويغلب على الظن ان الحكومة الايرانية تميل الى تجديد الامتياز ومده الى اجل بعيد اذا قبلت الشركة بالشروط الجديدة التي ذكرنا بعضها .

وفي تأجيل البحث في مشكلة النفط أمام جمعية الامم دلالة على ان الامل لا يزال باقياً في الوصول الى التفاهم والاتفاق. حتى اذا ما جاء موعد البحث أمام مجلس الجمعية وجد الاعضاء انفسهم أمام امر ليس فيه شيء من التقييد .

تقرير الحكومة البريطانية

الى لجنة الانتدابات الدائمة

عن فلسطين وشرق الاردن لعام ١٩٣١

٢٧

« تعريب الجامعة »

التعليم الزراعي

اتمت مدرسة قادوري الزراعية (العربية) في طول كرم عامها التدريسي الاول . وفي هذه المؤسسة صف عال يقضي على الطالب أن يصرف فيه ثلاث سنوات يتدرب خلالها على الزراعة العملية ويتلقن العلوم المتعلقة بها. وهناك صف آخر لابناء المزارعين يتعلم فيه الطلاب طرق تحسين الزراعة ، كما ان هناك صفاً آخر يتعلم فيه معلمو المدارس القروية دروساً اولية ليلقنوها طلاب مدارس القرى ، وفي المدرسة ٣٠ طالباً في الصف العالي، وعشرة طلاب في الصف الذي دونه ، و١٥ معلماً من معلمي في القرى .

ونحاول ادارة المدرسة أن تدرب الطلاب على الاشتغال في الحقول طبق احدث الوسائل الزراعية.

وتبلغ مساحة الارض المحيطة بالمدرسة ٤٠٥ دونمات ، وهي من اجود الاراضي ، وقد جرى حرثها وتشجيرها

ومن المأمول ان ينتهي العمل في مدرسة قادوري (اليهودية) على جبل طابور في صيف عام ١٩٣٢ . وقد انتهى اعداد الخرائط وانتخاب مكان للبناء عليه ، كما وضع سياج حول اراضي المدرسة وأتي بماكنة لسحب المياه، وأنشيء خزان كبير لحفظ المياه .

ثم تكلم التقرير على الامراض التي اصيبت بها المواشي في عام ١٩٣١، وعدد الاصابات، والتدابير التي اتخذتها الحكومة لاستئصال شأفتها .

ثم تكلم على عمليات تفقيس الطيور، وجهود الحكومة في تعميم هذه الطريقة في المستعمرات اليهودية والقرى، وكيف أن الحكومة تأتي ببيض الطيور المنتخبة من عدة جهات لتوزعها على رجال المستعمرات والفلاحين .

ثم تكلم على اعمال التحريج، وذكر ان دائرة الزراعة انشأت ١٤ غابة فيها ١٢٥٠٠٠٠ شجرة ، عشرة آلاف منها اشتريت من المشاتل اليهودية . وبلغ عدد اشجار الزيتون التي غرسها الفلاحون ٥٦٣،١٤٦ شجرة .

ثم تكلم التقرير على اعمال الري ، وعلى زراعة البرتقال ، وذكر بياناً تضمن عدد صناديق البرتقال التي شحنت الى خارج فلسطين خلال عام ١٩٣١ ، وقد ذكرنا ذلك في فصول سابقة من هذا التقرير

ثم ذكر كميات المطر التي نزلت في فلسطين ، وما ربحته فلسطين من جراء صيد الاسماك .

دائرة الاشغال العمومية

بلغت نفقات دائرة الاشغال العمومية ٤٠٧ آلاف جنيه يقابل ذلك ٤٨٦ الف جنيه في عام ١٩٣٠ .

وقد قامت دائرة الاشغال بعدة مشاريع مهمة خلال العام . منها بناء دار الحكومة في القدس التي بلغت نفقاتها ٥٣ الف جنيه ودار البريد في يافا التي بلغت نفقاتها ٢٥٢٠٠ جنيه ، ودائرة البوليس في الخالصة التي بلغت نفقاتها ٣٦٠٠ جنيه ، ومدرسة قادوري الزراعية التي بلغت نفقاتها ٢٦ الف جنيه .

وشرعت دائرة الاشغال في تعمير قبة كنيسة القيامة التي هدمت اثناء الزلزال ، وتبلغ نفقات التعمير ٩٤٠٠ جنيه

وبنت دائرة الاشغال عمارتين للتلغراف في عتليت وسمخ ، ودائرة للجمارك في رأس الناقورة، ودائرة للكارنتينا في حيفا .

وسيرصد مبلغ ٩٥٠٠ جنيه لتحسين مخيمات قوة حدود شرق الاردن . وقد

الزواج السرى

في تركيا

سنت الحكومة التركية قانوناً جديداً لتعالج به حالة اجتماعية وقفت عليها أخيراً من الاحصاء، وهي ان في تركيا نحو ٥٠٠٠٠ ولد ولدوا من والدين تزوجوا زواجاً دينياً سرياً مخالفين بذلك القانون الذي يقضي بوجوب قيد حوادث الزواج في سجلات الحكومة وهو قانون صدر من بضع سنوات. وبحسب هذا القانون يكون هؤلاء الاولاد أولاداً غير شرعيين وليست لهم حالة مدنية قانونية. ولذلك رأت الحكومة ان تسن قانوناً تنص فيه على اعتبار الاولاد الذين يكونون ثمرة زواج ديني سري الى صدور القانون الجديد أولاداً شرعيين، وفي الوقت نفسه نص القانون على فرض عقوبة على الزواج السري في المستقبل. وتكون هذه العقوبة شديدة على الذين يهملون قيد زواجهم في الحكومة والمراد بهذا القانون ردع الاشخاص الذين يلجأون الى الزواج السري لكي يتزوجوا اكثر من زوجة واحدة كما أن المراد به حماية زوجات هؤلاء الاشخاص من عواقب التعدد.

الاسمنت السوري

اتضح من الاحصاءات الاخيرة ان ما يصدر من الاسمنت من سوريا سيبلغ في السنة الحالية ٢٠٠ الف طن، أي بزيادة ٢٥ في المائة عما صدر السنة الماضية. وأهم مستهلكي الاسمنت السوري هم يوغوسلافيا وبلجيكا وايطاليا.

اجرت دائرة الاشغال اصلاحات مهمة في مرفأ يافا، وفي دائرتي الصحة والجمارك بيافا

ثم تكلم التقرير على إصلاح الشوارع والطرق وتعميرها في المدن والمستعمرات اليهودية، وتكلم على اعمال الري، وتطرق الى ذكر جيولوجية اراضي فلسطين وما فيها من معادن واملاح.

امتياز البحر الميت

في عام ١٩٣١ انشئت محطة مركزية فيها موتوران كبيران قوة كل واحد منهما ٣٦٠ حصاناً. ووضع في البحر الميت انبوب يبلغ طوله ٧٥٠ متراً في الجهة الغربية من المحطة وعلى عمق ١٧٥ قدماً كما وضعت مضخات كبرى تدار بالموتورات.

التحجير

اعطت الحكومة ١٧٣ رخصة للتحجير و١٥٢ رخصة لعمل حجارة من الطوب والطين.

مرفأ حيفا

نشر التقرير بيانات ضافية عن مرفأ حيفا وعن العمل الذي تم فيه، وقد ذكرنا ذلك في اعدادنا السابقة.

ثم نشر بياناً عن ميزانية دائرة سكك الحديد، وهو لا يخرج عما ذكرناه في الفصول السابقة من التقرير.

« انتهى »

رسالة تونس

لمراسلنا الخاص

الاسراف والتبذير

رقي المسيو موران المهندس الافرنسي من الدرجة الاولى في دائرة الاشغال العامة الى درجة أعلى وجعل مرتبه السنوي ٦٠ الف فرنك في العام!....

والغريب ان تحدث الحكومة هذه الترقية في وقت يشكو فيه الاهلون من الضائقة المالية وكثرة الضرائب الباهظة، ويطلبون من الحكومة أن تنسق من موظفيها الكثيرين الذين لا عمل لبعضهم سوى التوقيع على الاوراق وقبض المرتبات الباهظة في آخر كل شهر.

ان الشعب التونسي يئن من فداحة الضرائب، وقد اصبح في حالة يرثى لها، كما ان صوته بح وهو يطالب بالانصاف وما من مجيب.

هذه هي اعمال (الام الحنون) في تونس. فاشهدا يها العالم وسجل ايها التاريخ.

لجنة التحقيق

ذكرت لكم في رسالتي السابقة انه ستصل الى تونس قريباً لجنة افرنسية للتحقيق في الحالة التي وصلت اليها تونس، وذلك نزولا عند طلب الوفد التونسي، وبعض الصحف الحرة في فرنسا امثال الكوتيديان.

وقد جرى استقبال رسمي لافراد هذه اللجنة حينما نزلوا من الباخرة، وتوجهوا فور وصولهم الى السفارة الافرنسية العامة حيث استقبلهم المقيم العام ودارت بينهم وبينه عدة احاديث تتعلق بالشؤون التونسية.

التلقيح ضد الجدري

اصبح التلقيح ضد مرض الجدري اجبارياً في القسم الجنوبي من تونس مهما كان سن الشخص، وسبب ذلك انتشار مرض الجدري انتشاراً مخيفاً في تلك المنطقة.

عدوان اليهود

قرأنا في الصحف الواردة الينا من فلسطين أن عدوان اليهود على العرب قد ازداد في فلسطين، وان اليهود قد بلغت بهم الجرأة الى حد انهم يشهرون السلاح في وجوه العرب ويهجمون على قراهم فيلقون الرعب في قلوب الآمنين المطمئنين من شيوخ بلغوا من العمر ارذله واطفال لم يبلغوا الحلم.

اننا لم نستغرب صدور هذه الاعمال من اليهود الذين وصفهم الله تعالى في كتابه العزيز أدق وصف، لاننا خبرنا اليهود في تونس، ولا بد أن أهالي فلسطين قد بلغتهم حوادث تونس وصفاقس وما جرى فيهما من عدوان من اليهود على العرب.

إن في مقدور العرب ان يكيلوا لليهود الكيل باثنين، ولكنهم لا يريدون أن تقول عنهم السلطة الحاكمة انهم معتدون .. ظالمون .. وحوش ..

والدهر دوار . . .

التجنيد الاجباري

وصلت الينا الانباء من طرابلس الغرب قائلة بأن السلطة الايطالية هناك قد سنت قانوناً يقضي بالتجنيد الاجباري.

وقد قدم اهالي طرابلس الغرب بعض عرائض الى ملك ايطاليا يطلبون فيها وضع حد لهذا التجنيد، فما كان من السلطة إلا ان القت القبض على موقعي المضابط والقتهم في غياهب السجون.

موقف الاوريان
من الوطنيين فى سوريا

وتعليق جريدة القبس

نشرت « الاوريان » التي تصدر في دمشق مقالة عن موقف الوطنيين في سوريا جاء فيها ما تعريبه:

« حينما تعرض المعاهدة علينا ننظر فيها. فاذا كانت محققة للاماني الوطنية فاننا نقبلها. والا فاننا مستعدون ان نرجع من الطريق الذي اتينا عليه، فنترك كراسينا الى الخطة السلبية التي كنا عليها. »

هذا هو الانذار الذي فاه به زكي الخطيب في مجلس النواب السوري واذا لم يكن زكي الخطيب صاحبه فواحد من الوطنيين لا يفرق عنه في كثير ولا قليل ونحن نريد ان نقف على الحقيقة. فدأب الجماعة منذ دخولهم المجلس ترديد هذه العبارات.

« امسكونا والا انسحبنا! »

وكان ألو الامر لطفاء في معاملتهم فامسكوهم مرة اولى ثم مرة ثانية ثم مرة ثالثة. وبعد؟! ايظنون ان ألي الامر سيقضون حياتهم في التعلق باذيال الوطنيين؟

هذه سلسلة متصلة الحلقات من سنة ١٩٢٨ الى سنة ١٩٣٢ فعند ما دعوهم الى الانتخابات منذ اربع سنين طالبوا بالدستور.

وعند ما قدم اليهم الدستور طالبوا بالمعاهدة

واليوم وقد قدمت اليهم المعاهدة يطلبون الوحدة الجغرافية.

وهكذا تكون سياستهم من اولها الى آخرها سياسة اضراب. وكلما تقدمت بهم السياسة الفرنسوية خطوة وضعوا عقبة جديدة. ويظهر انهم يوفقون دائماً في هذه السياسة: سياسة منع المفاوض الفرنسوي من اخذ النفس! وهب ان الوحدة تحققت لهم فانهم يفتشون على صعوبة أخرى في الحال: التمثيل الخارجي مثلا او الجلاء العسكري التام او شيء آخر من هذا الطراز. واذا ذهب الو الامر معهم الى حيث يريدون فانهم يصلون الى البحر ليغرقوا فيه سياستهم!!!

وقد علقت جريدة القبس على المقالة المذكورة فقالت: هذا ما تقوله الاوريان عن سياسة الوطنيين وخطتهم في السلبية والايجابية، فهي ترى شيئاً عظيماً ان يهددوا بترك كراسي النيابة والرجوع الى السياسة السلبية، وتقول انهم يطلبون كل يوم شيئاً جديداً.

ونحن نقول للاوريان: ماذا عملك الوطنيون اذا لم تحقق اماني بلادهم غير رفض هذه الكراسي التي لا يعادل الجلوس عليها لا المعاهدة ولا الغاء الانتداب فقط بل تحمل وجودهم بجانب هؤلاء النواب الذين اخرجتهم السلطة بارادتها وقالت لهم كونوا نواباً فكانوا .... فان وجود الوطنيين في مجلس واحد الى جانب بسيم القدسي وبرئاسة صبحي بركات .... كاف هذا وحده لترك النيابة والانسحاب من المجلس بل والهجرة من البلاد!....

فهل يرى صاحب الاوريان ان ما قاله زكي الخطيب او واحد من اخوانه غريب يوجب الدهشة؟

نعم! ان الوطنيين ان لم تكن المعاهدة القادمة محققة لاماني البلاد ووحدتها فان اقل ما يجب عليهم هو ترك هذه السياسة

تجارة الافيون

في فرنسا

كان البوليس السياسي الفرنسوي قد اشتبه منذ مدة في ان خادماً من انام (المستعمرة الفرنسوية في الشرق الاقصى) يتاجر في الافيون هو وفتاة فرنسوية جميلة بعد ما باتت عادة استعماله آخر الموبقات في حي مونمارتر بباريس. وقد فاجأه بعض رجال البوليس في الشارع وهو يسلم « تذكرة » افيون الى بعض السابلة ومعه اثنان آخران من مواطنيه والفتاة الفرنسوية المذكورة وهي مستخدمة تكتب على الآلة الكاتبة. ففتشه ووجد معه رطل افيون فقبض عليه هو والذين معه. وكان قد اغتنم فرصة غياب مخدومه من منزله فخبأ فيه ٢٢ رطل افيون ففتش البوليس المنزل فاهتدى الى الافيون المخبأ فيه

ولا يعرف الى الآن من اين أتى بهذا الافيون. ولكن يظن انه هو ورفاقه متصلون بعصابة من الانامين تهرب المخدرات بين الشرق الاقصى ومرسيليا.

هدنة عيد الميلاد

بين بوليفيا وبارغواي

روما في ٢٣ دسمبر — تقول جريدة « أوسر فاتوري رومانو » التي هي جريدة الفاتيكان ان حكومتي بوليفيا وبارغواي المتحاربتين الآن قد قبلتا ما اقترحه عليهما البابا من عقد هدنة لمدة ٢٤ ساعة تبتديء من ليلة عيد الميلاد. فأرسل اليهما يبلغهما ارتياحه الى ذلك ويعرب عن امله بان تكون هذه الهدنة مقدمة لسلام دائم بينهما (ص)

الصينيون يهاجرون

الى لبنان

وصل الى بيروت في هذا الاسبوع عشرون صينياً. وقد صرح بعضهم انهم هربوا من بلادهم بسبب الضيق والحروب واعمال اللصوصية، وان عدد المهاجرين من الصين يزداد يوماً عن يوم، وقالوا ان كثيرين منهم سيصلون الى سوريا ولبنان للاقامة بها.

اميركا وشركات كروجر

تقدر الاموال التي استثمرها الاميركيون في شركات كروجر الخاسرة بمبلغ ١٣٠ مليون دولار

نزاع الزيت

بين بريطانيا وايران

قيل في دوائر ايران العالية ان الحكومة الايرانية مستعدة لمقابلة كل حركة تبدو للمفاوضة مباشرة في مسألة النزاع على الزيت بروح الود والرغبة في حلها على اساس الاخذ والعطاء في التجارة

وقد صدرت صحف طهران وفيها مقالات موعز بها تلح على الحكومة البريطانية في اقناع الشركة بأن تكون البادئة بمفاوضة الحكومة الايرانية ولكن المفهوم ان الحكومة البريطانية رفعت يدها من هذا النزاع

وجاء بعدما تقدم ان المفاوضات دائرة بين الحكومة الايرانية والشركة على هذا الموضوع وان الدلائل كلها تدل على قرب تسوية النزاع بما يرضي الفريقين المتنازعين قبل يناير القادم. فاذا اتفقا سحبت المسألة من مجلس جامعة الامم وكفي الطرفان والمجلس معهما مؤونة التعب والتطويل.

اعياد الميلاد

في بريطانيا

لندن في ٢٣ ديسمبر — ظهر نشاط عظيم في الاسواق البريطانية بمناسبة عيد الميلاد ويقول مدير المخازن الكبرى في لندن ان مبيعاتهم في هذه السنة زادت كثيراً على ما كانت عليه في السنتين السابقتين على الرغم من سقوط الاسعار وهبوط الايراد وتبلغ هذه الزيادة نحو ٩٠ في المئة بالنسبة الى السنة السابقة. وقد صرح السر كنسلي وود مدير البريد العام ان عدد طرود البريد الخاصة بعيد الميلاد تزيد ١٤ ونصف في المئة عما كانت عليه في السنة السابقة. وقد بلغ ما نقل منها في انجلترا خاصاً بعيد الميلاد ٦،٧٥٠،٠٠٠ طرد في خلال هذا الشهر وثبت من جهة اخرى ان الانتاج الصناعي في انجلترا في هذه السنة فاق كل ما عرف حتى الآن في تاريخ انجلترا ثم ان مقطوعية البترول التي تعد علامة الرخاء زادت ٤ في المئة عما كانت في السنة الماضية وتعزى معظم اسباب هذا التقدم الى خروج انجلترا عن عيار الذهب. (ص)

جيش السلام

في اسبانيا

وافق مجلس نواب اسبانيا على مشروع قانون بان يكون جيش السلام في اسبانيا للسنة القادمة ١٤٥ الف رجل وفي الجملة جيش المستعمرات

اصحاب الملايين

اين ذهبوا؟

يؤخذ من احصاء أخير ان اصحاب الملايين في اميركا الذين يبلغ دخلهم في السنة مليون دولار فما فوق نقصوا من ٥١٣ سنة ١٩٢٩ الى ١٥٠ سنة ١٩٣٠ والى ٧٥ سنة ١٩٣١

وان مجموع الثروات الكبيرة والصغيرة بلغ ١٣ مليار دولار سنة ١٩٣١ وكانت ضعف ذلك سنة ١٩٢٨

وان صافي ايراد الشركات الاميركية بلغ ٣ مليارات دولار سنة ١٩٣١ وكان ١١ ملياراً ونصف مليار سنة ١٩٢٩.

يموتون جوعا

خسائر الاغنام في شمال سوريا

نشرت صحف دمشق الخبر التالي:

اخذت اضرار الجفاف من جراء امساك السماء عن المطر تظهر في المناطق الزراعية والاراضي التي ترعى فيها المواشي في شمال سوريا. وقد قال احدهم ان عدد الاشخاص الذين ماتوا جوعاً في قضاء جرابلس بلغ خمسة اشخاص واصبح من المنتظر ان يلحق بهم الكثيرون من اهالي القضاء الذين اصابهم المحل في العام الماضي ولم يبق لديهم ما يقتاتون به.

ومعظم هؤلاء الفلاحين يقتاتون الآن من جذوع النباتات الباقية في الارض فيستخرجونها ثم يطحنونها ويصنعونها كالخبز

اما الاغنام فحدث عنها ولا حرج فلا تكاد تمر بين القرى والمزارع حتى تجد اكداس جثثها تملأ الاكات ولم يبق منها غير النزر القليل وهي بحالة اقرب الى التلف منها الى الحياة. وقد بلغ سعر النعجة ريالا واحداً ولكن اين هذا الريال في ايدي هؤلاء المساكين؟!

نمرة لوترية

تربح ٣٥٠ الف جنيه

عقدت محكمة مدينة هويسكا الاسبانية جلستها يوم ٢٣ ديسمبر على جاري عادتها فنمي الى الحاضرين من قضاة ومحامين وكتاب محكمة ان نمرة ٢٩٧٥٧ من لوترية عيد الميلاد الوطنية ربحت الجائزة الاولى وقدرها ٣٥٠ الف جنيه وكان سكرتير المحكمة قد اشترى هذه النمرة بالاشتراك مع القضاة والمحامين والكتاب والمحضرين وسائر موظفي المحكمة ومستخدميها. فاشتدت الحماسة في المحكمة وعظم الهياج حتى اضطر الرئيس الى تأجيل الجلسة. وعيدت المدينة كلها لهذه البشرى لان كثيرين من اهلها على اختلاف اعمالهم وطبقاتهم كانوا قد اشتروا جزءاً من هذه النمرة.

ارتفاع سعر الجنيه

لندن في ٢٣ دسمبر — كان الارتفاع الاخير المتواصل في سعر الجنيه الانكليزي سبباً لقلق التجار لانهم لا يريدون هذا الارتفاع. فبعد ما دفعت انكلترا قسط دينها لاميركا وعقبه ارتفاع سعر القطع انهالت الاموال الاجنبية على اسواق لندن ولا سيما من فرنسا وصارت الدلائل تدل على الارتفاع في سعر الجنيه الا اذا تدخلت الحكومة في الامر. وقد تدخلت فعلا في الايام القليلة الماضية وجعلت تبيع مبالغ عظيمة من الجنيهات الانكليزية وتشتري دولارات وفرنكات وبذلك تمكنت من وضع حد لارتفاع سعر الجنيه. (ص)

حوادث واخبار

سمو الخديوي السابق

والمستر برنارد شو

وصل الى حيفا يوم السبت على ظهر الباخرة امبرس اوف بريتين سمو الخديوي السابق عباس حلمي باشا وقد نزل من الباخرة الى يخته الخاص « نعمة الله » وبرفقته سكرتيره المستر الكسندر ميزل والمستر ليوبلد زسمان . وقد استقبله سمو الامير نايف نجل سمو الامير عبد الله وحامد باشا الوادي رئيس الديوان باسم سمو الامير عبد الله . وكذلك استقبله فخامة حسن خالد باشا رئيس وزارة شرق الاردن السابق .

اما مرافق سموه وطسن باشا فقد وصل الى القدس وحل بفندق الملك داود منتظراً مجيء سموه الى القدس .

وقد اقام قبطان الباخرة مأدبة عشاء دعا اليها حاكم اللواء المستر كيث روش ونائبه المستر فوت والمستر بيلي ورئيس البلدية وبعض الوجوه فخطب المستر كيث روش مرحباً بالقادمين وهما سمو الخديوي السابق والكاتب الانكليزي المعروف المستر برنارد شو .

وقد سافر المستر شو مساء اليوم نفسه الى بورت سعيد ومنها الى الاقصر حيث يقضي بضعة أيام ومن ثم يتابع تجواله في الشرق ليتم رحلته حول العالم .

سكرتير الحكومة

الاردنية

وصل الى القدس منذ يومين حضرة السيد توفيق ابو الهدى سكرتير حكومة شرق الاردن ، وبرفقته السيد نعيم عرفان مدير المصرف الزراعي الاردني .

ولا يزال السيد ابو الهدى في القدس اما أسباب قدومه فمجهولة .

زوار بيت المقدس

جاء بين برقيات المقطم الخصوصية من لندن البرقية التالية :

نقص زوار الاماكن المقدسة في فلسطين في هذا الفصل الى نحو ثلث المتوسط العادي . وستقام حفلات عيد الميلاد في كنيسة بيت لحم بالابهة المعتادة بحضور قسيسي الكنيسة الارثوذكسية والكاثوليكية . ومعظم الزوار في هذا العام من الطبقة الفقيرة . وعدد الزوار الانكليز والاميركين قليل جداً .

محاضر مصرى

بريت شالومي !

لفت نظرنا الاعلان التالي في عدد جريدة المقطم الصادر امس :

تعقد جمعية المباحث التاريخية الاسرائيلية المصرية اجتماعها الثاني في هذا العام في الساعة ٦:٣٠ من مساء السبت ٢٤ دسمبر في القاعة الكبرى لجمعية قطرة اللبن في شارع سليمان باشا ويلقي فيه حضرة الاستاذ الدكتور علي العناني مدرس اللغات السامية في مدرسة دار العلوم العليا محاضرة موضوعها « الصلات الطبيعية بين العبريين والعرب » والجميع مدعوون

(الجامعة) بلا تعليق ! . . .

معركة دامية

مع عصابة تهريب

اتصل بمأموري الجرك ان عصابة تهريب ستجتاز نهر الاردن الى فلسطين بقصد تهريب كمية من الدخان والتمباك .

فاحتاط مأمورو الجرك لذلك ورابطت قوة كبيرة مسلحة من البوليس الفلسطيني ورجال الجرك وكمنت هذه القوة على ضفة نهر الاردن الغربية وفي منتصف ليلة الاحد اجتازت هذه العصابة النهر . ففاجأتها القوة لالقاء القبض على افرادها ونشبت معركة بين الطرفين تبودلت فيها طلقات الرصاص وسقط احد افراد العصابة قتيلا ولم يصب احد من البوليس او رجال الجرك بأذى . وقد تمكن البوليس من ضبط حمارين محملين دخاناً وتمباكا مهرباً اما باقي افراد العصابة فقد لاذوا بالفرار والتحقيقات جارية .

تبرع مشكور

لجامعة المسجد الاقصى

تلقى سماحة رئيس اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاسلامي العام كتاباً من الوطني الغيور السيد علي جوده في نيويورك جاء فيه انه تبرع لمشروع جامعة المسجد الاقصى بعشرة جنيهات فنحن نثني على همة السيد علي جوده ونشكر له غيرته الدينية وندعو الله ان يكثر من أمثاله الوطنيين العاملين .

تخطيط الحدود

بين ايران وتركيا

من انباء طهران انه قد عادت اليها اللجنة التي كانت قد أوفدت من قبل الحكومة الايرانية الى ولاية اذربيجان للاجتماع باللجنة التركية لتحديد الحدود بين المملكتين ايران وتركيا حسب اتفاقية الحدود المنعقدة مؤخراً بين المملكتين . وقد أنجزت هذه اللجنة عملها وعينت الحدود التي كانت سبباً لكثير من القلاقل والمشاكل والاختلافات بين المملكتين وكان يرأس لجنة الحكومة الايرانية السردار انتصار الذي اجتمع على أثر عودته الى طهران بوزير الداخلية وقدم تقريره الى معاليه عن انجاز مهمة لجنته

الاتفاق التجاري

بين سوريا وتركيا

تدور الآن في انقرة المفاوضات بصدد الاتفاق التجاري التركي السوري وهي سائرة سيراً حسنا بين الوفد السوري الذي حضر خصيصا لهذا الغرض واللجنة التركية التي يرأسها نعمان رفعت بك وكيل وزارة الخارجية

اعمال التنقيب

في الحمة

اعلان صحفي

جاءنا من مكتب مأمور المطبوعات ما يلي :

في شهر تشرين الثاني سنة ١٩٣٢ ذهبت بعثة أثرية بالنيابة عن الجامعة العبرية بالقدس تحت رئاسة الدكتور ا . ل . سوكنك للحفر في الكنيس القديم في الحمة على الضفة الشمالية من نهر اليرموك ولقد اكتشف الكنيس في ابتداء هذا الصيف من قبل دائرة الآثار . وكان يساعد الدكتور سوكنك كل من المستر بنكرفلد المهندس والمستر ريس الرسام والمستر شوريح المصور . وقد اشتغل في الحفر قسم من العمال اليهود من مستعمرة (هاشومير هاتسعير) الواقعة على بحيرة طبريا وقسم من العمال العرب الذين يسكنون في ضواحي ذلك المحل . ولقد قدم مصاريف هذه البعثة رجل يهودي من فلسطين بواسطة الجامعة العبرية وأحب أن يبقى اسمه مجهولا . ولقد تلطف سليمان بك ناصيف صاحب امتياز ينابيع الحمة ووضع تحت تصرف البعثة بعض الابنية التي أنشأها لاجل الينابيع الحارة وبذلك سهل نجاح العمل كثيراً .

ولقد بني الكنيس على تل (كما ظهر من الفخار والاواني التي وجدت مبعثرة على المنحدرات) وقد سكن هذا التل في العصر البرونزي القديم في القرن الثالث قبل المسيح وأيضاً في قسم من العصر البرونزي المتوسط ، ولكن التل هجر أخيراً وبنيت مدينة رومانية في قاع التل من رأس الحمة الى نهر اليرموك .

ولقد نظفت جميع ساحة الكنيس والابنية المجاورة اثناء الحفر ، وبني الكنيس على شكل مربع محاط بسور طوله ١٣ متراً وهنالك صفان من الاعمدة تسير ان شمالا بجنوب وتقسمان الكنيس الى صحن الكنيس وجناحين . ولقد ترك صف الاعمدة الواقع في الجهة الشمالية ممراً صغيراً لذلك الممر الموجود في كنيس كفر ناحوم .

وصف الاعمدة الشمالي يجعلنا نعتقد ان ذلك الكنيس كان يحتوي على رواق لاجل النساء اللواتي يتعبدن كما هي الحالة في كثير من الكنائس القديمة .

وقد اكتشف المنقبون في الجهة الجنوبية المواجهة لمدينة القدس سقفاً مقوساً (مثل السقف المقوس الموجود في بيت الفا) والذي يمكن الوصول اليه بصعود بعض درجات وقد كان هذا القسم من البناء يستعمل كمستودع يحفظ فيه تابوت العهد . والذي يثبت ذلك هو قطع البلاطات الرخامية ودرابزين السقف المقوس الذي اكتشف هنالك .

وقد اكتشفت خارج الكنيس ساحة وبعض غرف كانت تستعمل كفنادق او غرف لتعليم الاولاد الخ .

وتعد ساحة الموازيك اهم ما اكتشف في الكنيس حتى الآن . ومع ان بعض هذا الموازيك قد تكسر الان القسم الاعظم منه لا يزال على حاله الاصلية . ويرى بعض الرسوم واربعة كتابات آرامية . فالسطح الاول الموجود بقرب تابوت العهد يحتوي على رسوم سوداء واشجار من السرو على جانبي كتابة تقع في عشرة أسطر وضعت في اطار مستدير .

ووجد سطران طويلان من الكتابة في رأس سطح الموزايك الثاني زينا بأزهار ورمان . واما سطح الموزايك الثالث فيحتوي على رموز هندسية وكتابة ايضاً .

ويمتاز هذه الكتابات عن جميع الكتابات التي اكتشفت في الكنائس القديمة بانها تذكر مع اسماء المتبرعين مبالغ الدراهم المتعددة التي قدمت لبناء هذا الكنيس ، واهمية هذه الكتابات للتاريخ اليهودي هي انها تذكر اسماء المتبرعين من مختلف الملل الذين اتوا الى الينابيع في ذلك المحل كما تذكر ايضاً اسماء المدن التي اتوا منها . وقد ذكر اسم كفر ناحوم بين هذه المدن وهذه اول مرة يرد ذكرها في كتابة يرجع تاريخها لهذه المدة .

ولقد وجد اثناء الحفر عدد من النقود وقطع من الفخار وقطع كثيرة من رخام الدرابزين الواقع حول تابوت العهد . ووجد على بعض منها بقايا كتابات .

ولقد قامت هذه البعثة ايضاً بابحاث عن مرسح الحمة وعن الحمامات الرومانية التي بنيت على الينابيع الحارة . ولقد اجرت هذه البعثة ايضاً حفريات في بعض كنائس قديمة في اسفل الجليل ولا سيما بقايا الكنيس القديم الموجود في خربة (كنيف) في الجولان شرقي بحيرة طبريا .

٢٣ كانون الاول سنة ١٩٣٢

جريدة يهودية

جديدة

اصدر اتحاد الصهيونيين العام جريدة اسبوعية باسم « الصهيوني العام » وعهد برئاسة تحريرها الى الادون شوارتز رئيس تحرير جريدة البالستين بوليتن سابقا وقد صدر العدد الاول منها يوم الجمعة المنصرم .

في محكمة الاستئناف

تنظر محكمة الاستئناف العليا يوم الاربعاء القادم في استئناف محمد سعيد حامد الخطيب من قرية عبلين التابعة لقضاء حيفا المحكوم عليه بالاعدام من اجل قتل العبد سالم السلطي عمداً .

وتنظر في اليوم التالي في استئناف حسين علي نجيم من قلقيلية المحكوم عليه بالاعدام من اجل قتل حسن مصطفى الخليل من قرية عرعرة .

حادث انفجار القنبلة

في مستعمرة نحلال

على اثر احاطة اللجنة التنفيذية الصهيونية علماً بانفجار القنبلة في مستعمرة نحلال قابل الدكتور آرلوزوروف المندوب السامي وحادثه بشأن هذا الحادث

وقد ارسل المندوب السامي كتابا الى الدكتور يبدي فيه اسفه لذلك الحادث

الجنيه الفلسطيني

في سوريا

ابرمت المفوضية العليا في بيروت قراراً جاء فيه :

المادة ٢ — يحدد لاشعار آخر معدل تحويل الليرة الانكليزية والليرة الفلسطينية الى القروش اللبنانية السورية بمبلغ ٥٠٠ قرش لبناني سوري في تحديد القيمة التي تفرض الرسوم عليها في الجرك عن البضائع المحررة فواتيرها باحدى هاتين العملتين في بلد غير البلد المتداولة فيه الليرة الانكليزية والليرة الفلسطينية

المادة ٤ — تطبق هذه التدابير على بيانات وضع البضاعة للاستهلاك المسجلة في الجرك ابتداء من اليوم الذي يلي تاريخ التوقيع على هذا القرار .

امتحان المحامين

الاجانب

سيجري امتحان المحامين الاجانب يوم ١٣ شباط القادم وسيدوم حتى ٢٢ منه

السر دنيسون روس

سيلقي يوم ٣٠ الجاري السر دنيسون روس محاضرة عن علاقة الفن الاسلامي بالشعر الاسلامي وذلك في قاعة جمعية الشبان المسيحية بالقدس وكان من المنتظر ان يصل السر دنيسون الى القدس قبل ٢٩ الجاري لالقاء محاضرته في ذلك المساء ولكن دعوة الحكومة المصرية اياه لالقاء محاضرة ثانية اخرت موعد وصوله القدس .

ضريبة الحنطة والدقيق

أرسل المستر جونسون مدير الخزينة بطاقات دعوة الى الغرف التجارية في فلسطين يدعوها بصفته رئيساً للجنة التجارة والصناعة الدائمة الى انتداب من يمثلها في الاجتماع الذي سيعقد بالقدس يوم الاربعاء القادم للنظر في مسألة ضريبة الحنطة والدقيق المستورد الى فلسطين .

موت زعيم صهيوني

اتصل بجمعية الكارن هايسود نبأ موت الدكتور ادولف فريدمان في هولندا وقد اقامت الجمعية المذكورة بالقدس حفلة تأبينية خطب فيها احد مديري مجلس ادارة الجمعية مبيناً خسارة الصهيونية من جراء موت هذا الصهيوني وقد كان الميت صديقا لهرتسل ومساعداً له في وضع الحجر الاساسي لبناء الوطن القومي اليهودي

اعلان

يعلن انه يوم الخميس الواقع في ٢٩—١٢—٣٢ الساعة ٣ بعد الظهر سيصير بيع الاوتوموبيل شفروليه نومرو ٨٧٣ عند الساعة جوار البوسطة العائد الى جميل افندي فرعون لقاء الذمة المطلوبة منه الى فستر وشركاه فمن له رغبة فليحضر في اليوم والوقت المذكورين لذلك اقتضى اعلانه .

في ١٩—١٢—٣٢

مأمور البيع

رسالة البيرة

لمراسلنا الخاص

مشروع الكهرباء

تم الاتفاق بين رئيس مجلس البيرة المحلي السيد عبد الله جوده ومدير شركة كهرباء القدس على انارة البلدة ووضع خمسين مصباحاً بالشوارع على نفقة المجلس المحلي وقد خصص في ميزانية سنة ٩٣٣ مبلغ ١٣٥ جنيهاً فلسطينياً لهذا المشروع وقد احضرت الشركة المواد اللازمة للمباشرة كما اخذت في تسجيل البيوت التي ستشترك في الانارة . وهذه خطوة مباركة نؤمل لها النجاح .

تصليح عين ماء البلدة

شرع الاهالي في جمع نفقات لتصليح عين ماء البلدة وقد جمع حتى الآن مبلغ لا يستهان به وهو ٢٤٥ جنيهاً وفق الله الاهلين لما فيه الخير .

بناء دار المجلس المحلي

حدثني رئيس المجلس المحلي انه يقوم بجهود كبيرة لبناء دار للمجلس المحلي تحتوي على عدة غرف وصالون كبير يصلح للمحاضرات العامة وسيكون من نوع الابنية التي تستوفى فيها شروط الصحة والرياضة وسيخصص قسم منه لاجتماعات جمعية الشبان المسلمين ونادي شبان البيرة الوطني . وسيقوم المشروع بالتعاون مع هذه الهيئات التي تضم خيرة شبان البلدة وهم الذين يتوقف عليهم انجاح كل مشروع وطني .

ايام صندوق الامة

رأيت الاقبال على بيع الشارات في ايام صندوق الامة من اهالي البلدة وقراها عظيما وذلك لانقاذ الاراضي العربية من براثن الصهيونية .

مشروع جامعة المسجد الاقصى

كان تبرع الاهلين لمشروع جامعة المسجد الاقصى بواسطة اللجنة المحلية للمؤتمر الاسلامي العام في البيرة مما يدعو الى الارتياح العظيم

وصول سياح

وصل الى حيفا مساء السبت على ظهر الباخرة « امبرس اوف بريتن » عدد كبير من السياح من اميركا والبلجيك وقد سافر قسم منهم في اليوم نفسه الى الناصرة لحضور القداس هناك وسافر ٦٨٥ سائحاً الى القدس في قطار خاص وحضروا صلاة عيد الميلاد في بيت لحم أمس .

مؤتمر المائدة المستديرة

تعقد المشاكل السياسية التي يبحث فيها

بلغ مؤتمر المائدة المستديرة في لندن مرحلة تعقد تام من جراء اختلاف في الرأي بين المندوبين البريطانيين ومندوبي الهندوكيين والسيخ على المسائل الحيوية المتعلقة بالحكومة المسؤولة . فقد ظهر من البيان الذي ادلى به السر صموئيل هور عن مسائل الجيش والمالية والتحفظات المتعلقة بالسلطة ان غاية الحكومة البريطانية هي ان يشتمل دستور الهند على ديكتاتورية نائب الملك وحكام الاقاليم . ويلوح ان ما انطوى عليه بيان الوزير من تحدي الشعور الديمقراطي والضن بالمسؤولية كان شديداً الى حد حمل السر سابرو والمستر جاياكار ، مع اشتهارهما بالميل الى التعاون وحمل علم الاعتدال وشعاره ، ان يحتجا ويقفا على الحياد .

فقد قال السر صموئيل هور ان الهند لم تبلغ حتى الان مركزاً يؤهلها لتقرير ما هو لازم لسلامتها فيما يتعلق بالدفاع . اما فيما يتعلق بالامور الاخرى فالبريطانيون لا يسعهم ان يعتقدوا بحصافة الوزراء الهنود والبرلمان الهندي في المستقبل فيجب والحالة هذه ان يكون ما يدعو الى الاقرار النهائي لانكلترا ، حيث يظن ان هناك الشيء الكثير من الحصافة واصالة الرأي من نوع نادر . فلا يكفي ان يخول حكام الاقاليم في الهند ونائب الملك سلطة سلبية المنع والتقييد واقتراح اشتراع استثنائي معجل بل يجب ان يتسلحوا بسلطة خاصة ايجابية اشتراعية .

على ان الانباء التي نشرت وان كانت تحتوي على رسالة احتجاج من المندوبين الاحرار في المؤتمر الى اللورد سنكي فانه لا يتبين منها بوضوح رد مندوبي الهند على هذا الادعاء البعيد عن المعقول . اما الاختلاف في الرأي في المؤتمر على جميع المسائل الحيوية فانه صحيح لا ريب فيه. وقد بدت من الاحرار الهنود مظاهرة اخيرة ميؤوسة في انصرافهم عن التعاون . ولما كانت خطط الوزارة البريطانية لا تزال طي الكتمان فلا يبعد ان نسمع في الساعة الاخيرة عن الوصول الى اتفاق ما، ومن دون ذلك لا يجرؤ المندوبون الهنود على العودة الى الهند والى مضمار الشؤون السياسية ان لم يكن الاعتقال والسجن في انتظارهم حينما تطأ اقدامهم ارض الهند . وهذا ما تكهن به رجل انكليزي

وهناك امران مهمان لا بد من ذكرهما وهما ان مندوبي الامارات الهندية قد رفضوا الاضطلاع باعباء الديون غير المنتجة . فمن يكون اذن المسؤول عنها؟ هذه المسألة لم تنكشف غوامضها . اما ما يراه الهنود الوطنيون في هذه المسألة فقد جاهروا به مراراً وهو انه لا يمكن الوصول الى قرار مجد الا بعد اجراء تحقيق محايد منزه عن المحاباة في اصل نشأة هذه الديون وتكوينها. ويقال ان المندوبين المسلمين لم يأتوا بشيء من الاعتراض حتى ولا في درجة السر سابرو، وهذا كان لا مناص منه لان مركزهم مما يرثى له . فانهم يعلمون حق العلم بان السر صموئيل هور يمكنه في اي وقت ان يلتفت اليهم ويذكرهم بان لا قيمة لهم من الوجهة النيابية . وربما كان جل ما يتلهفون عليه اليوم ان يحافظوا على صداقة الانكليز والاعانة التي يتقاضونها .

أما رأي حزب مجلس الامة الوطني في ماهو جار الان في مؤتمر المائدة المستديرة فقد اعرب عنه بجلاء في جريدة «سواراجيا» وهي من اشد الصحف الوطنية نفوراً من الخنوع والاستسلام في جنوبي الهند . فقد قالت انه لا ينتظر ان توافق الحكومة البريطانية على معاوضة نفر قليل من المندوبين ليس لهم سوى مبلغ محصور من النفوذ السياسي على امور ابتها على هيئة اعظم منهم نفوذاً بقيادة الزعيم ساندي ذي النفوذ الذي لا مثيل له في جميع العالم مع كثرة توسلاتهم المتواترة... على ان التعقد الحالي في مؤتمر المائدة المستديرة الثالث قد جاء بفائدة واحدة، وهي انه بدأ بتلاشي الاعتقاد بان هذا المؤتمر يمكنه ان يسفر عن اي مشروع مقبول لحكومة مركزية مسؤولة

ماذا جنت سوريا بعد عام كامل؟

كتب الاستاذ نجيب الريس مقالا افتتاحياً في جريدته (القبس) بمناسبة ذكرى ٢٠ كانون الاول جاء فيه :

على اننا نتساءل في ظل هذه الذكرى الغالية وفي صباح هذا اليوم الاغر ماذا اخذنا وماذا اعطينا في خلال عام كامل؟

اعطينا القبور نصيبها الاوفى من شبابنا الناضر في دمشق وحلب وحماه واخذنا مجلساً لا نستطيع ان نذكره الا ونحن مطرقون بابصارنا الى الارض

اعطينا الامهات ثكلا واخذنا دستوراً في اوله الرحمة وفي آخره العذاب! واعطينا الاولاد يتما والآباء حسرة واخذنا قانون قمع الجرائم فوق هذا المجلس ومع ذلك الدستور!...

(ربحنا) العفو عن الحشاشين والحرامية والنشالين . . وخسرنا عودة الوطنيين والمجاهدين والمخلصين .

كانت الجرائد تعطل بقرار من رئيس وزارة معين وبعد تصديق المفوض السامي الفرنسوي فاصبحت تعطل اليوم بمرسوم من رئيس الجمهورية المنتخب وباسم الدستور ايضاً ! . .

هذا بعض ما اعطينا وذاك بعض ما اخذنا ، بل هذه عملية حسابية بسيطة نستعرضها في صباح ٢٠ كانون لعل فيها عبرة وذكرى .

فالى الشهداء الراقدين في سفح قاسيون والباب الصغير في دمشق والى اخوانهم في حماه وحلب وداريا ، تحية عطرة نبعث بها الى ارواحهم ونحن لا نملك غيرها وهذا جهد المقل.

مشكلة الزيت

في ايران

مذكرة من الشاه لم تنشر

نشرت جريدة نيويورك تيمس رسالة لمكاتبها من لندن عن مذكرة شاه ايران للحكومة البريطانية جاء فيها ما يلي :

تلقت وزارة خارجية انكلترا اليوم مذكرة من الحكومة الايرانية عدها موظفو الوزارة انها عدائية الى حد يحول دون نشرها . واتصل بي ان الشاه في هذه المذكرة ينذر الحكومة البريطانية اذا هي انزلت جندياً او بحاراً واحداً الى ارض ايران لحماية املاك الشركة ، فانه يعد ذلك بمثابة استفزاز مباشر . ويقول الشاه من قبيل التذكير ان المسألة لا تحتاج الا قنبلتين ايرانيتين او بالاحرى الى قنبلة واحدة تسدد المرمى لتقع في منطقة معامل التكرير المترامية الاطراف، وهي كفيلة بأن تذهب بملايين براميل البترول البريطاني الى الجو لهباً ودخانا

وقال الشاه في المذكرة ايضاً ان الغاء امتياز الشركة الانكليزية الايرانية هو امر نهائي قاطع، وعلى الشركة ان تلتمس امتيازاً جديداً على قاعدة ادعى الى العدل والانصاف للشعب الايراني

وقد تكون هذه المذكرة رداً على المذكرة الاخيرة التي قالت فيها الحكومة البريطانية انها لا تعترف بالغاء الامتياز وتهدد الحكومة الايرانية باتخاذ التدابير اللازمة لصيانة مصالح الشركة . والمفهوم حتى الآن (٦ ديسمبر) ان الحكومة الايرانية لم تصادر اية أملاك بريطانية ولم تعرقل العمل في منطقة المنابع . ولكن لما كانت الخواطر هائجة في الجانبين ونيران الضغينة مضطرمة في صدور الفريقين كان مصير ممتلكات الشركة معلقاً بخيط واهن . واي عمل عدائي من احد الجانبين يؤدي الى عواقب خطيرة ومالم يحدث حادث مكشوف يؤدي الى قطع العلاقات فان الحكومة البريطانية والحكومة الايرانية تلازمان الحكمة وتتوخيان سياسة امتلاك النفس، ولكن حتى الآن لم ترضخ احداهما للمطالب الاخرى لا قليلا ولا كثيراً

وتدعي الحكومة الايرانية ان لها الحق في الغاء الامتياز ضمن دائرة بلادها ولكنها تقول انها مستعدة لعرض القضية على هيئة تحكيمية . والحكومة الايرانية لا تبني قضيتها على انخفاض دخلها في الشركة في الآونة الاخيرة ولكنها تطالب بملايين الجنيهات المتأخرة لها من عام ١٩٠٥ وهي المبالغ التي ضنت بها الشركة على الحكومة بلا حق

الوزارة البلجيكية

بروكسل في ١٣ ديسمبر — وافق مجلس النواب باغلبية ١٠٠ صوت على ٨٠ على اقتراح بالثقة بوزارة المسيو دي بروكفيل — هـ

مشكلة الطربوش

بين مصر وتركيا

عقدت جريدة البلاغ المصرية مقالا عن مشكلة الطربوش بين مصر وتركيا وعن موقف وزارة الخارجية المصرية موقف الصامت من هذه المشكلة لا تبدي حراكا ، وطلبت من وزير الخارجية اذاعة بيان يتضمن حقيقة المشكلة والمذاكرات التي دارت بين مصر وتركيا . وهذا بعض ما جاء في المقال المذكور :

فنحن يهمنا أن تكون المسألة عند البساطة التي افرغتها فيها الجرائد التركية ، وألا تكون قد تركت في الحقيقة اي اثر في نفس وزير مصر المفوض ، وألا يكون الغازي مصطفى كمال باشا قد فعل شيئاً مما نسبه اليه مراسلو الجرائد الانجليزية لاننا حريصون كل الحرص على حسن العلاقات مع جميع الدول الاجنبية ولا سيما مع دولة ناهضة كتركيا كانت مثالا حسناً لما تستطيع الشعوب الشرقية أن تعمله في ميدان التقدم الاقتصادي والسياسي والفكري. ولكننا نجد أنفسنا امام حادث نحار في فهم كنهه ولا نستطيع أن نستند في استخراج حقيقته الى رواية الجانب التركي ولا الى رواية الجانب الانجليزي. ولم تظهر وزارة الخارجية المصرية أي ميل حتى الآن الى نشر شيء عما جرى ولا الى اذاعة احدى المذكرات التي تلقتها من وزير مصر المفوض او ارسلتها اليه أو الى تركيا . فهي صامتة صمتاً لا نعلم بماذا نعلله . فان كانت تظن ان الصمت والكتمان من مزايا الوزارات الخارجية في العالم فقد تعدل عن هذا الخطأ عند ما ترى ان الجرائد المصرية امتلأت برواية الجانب التركي وان الاخبار الصادرة من تركيا أو الموعز بها من المصادرة التركية في هذا الموضوع موجودة كل يوم في الصحف المصرية .

فالجمهور المصري يفهم هذا الحادث حتى الآن كما روت له هذه المصادر . أفلا ترى وزارة الخارجية ان الواجب يقضي عليها ، خدمة للخطة التي تختطها في هذه المسألة اولا ، والشعب المصري الذي تتعلق المسألة بكرامته ثانياً، ان تصدر بياناً ولو شبه رسمي عن حقيقة الحادث كما وصل اليها ؟

ان هذا العهد لم يعد عهد العمل في الظلام . ولم تعد الحكومات عبارة عن مجموعة من السادة والشعوب جموعاً من العبيد . بل اصبح لكل شعب حقه التام في أن يقف على أعمال حكومته اذا لم يكن في افشاء هذه الاعمال ضرر بالمصلحة العامة . وها نحن نرى الآن ان جميع الدول التي تنشأ مشكلة فيما بينها وتجري مخاطبات في شأنها تبادر الى نشر المذكرات التي ارسلتها في تلك المشكلة على اثر ارسالها ونشر خلاصة وافية منها . وقد رأينا في الايام الاخيرة الماضية كيف كانت المذكرات التي تبودلت بين أميركا والدول الاوربية في مشكلة الديون تنشر بعد وصولها وتذاع بالتلغراف السلكي واللاسلكي في جميع انحاء العالم . وقد ترتب على احدى تلك المذكرات سقوط وزارتين في اوربا . ولم يعد سقوطهما امراً ذا بال ولا نسب الى نشر المذكرات لان الواجب كان يقضي بنشرها خدمة للمصلحة العامة وحباً في اطلاع الشعوب التي يهمها الامر على حقيقة ما يجري

ورأينا في الخلاف الاخير الذي نشأ بين انجلترا وايران من اجل الغاء امتياز شركة البترول الفارسية ان جميع المذكرات نشرت في حينها وقرأها المصري في مصر والانجليزي في انجلترا والايراني في ايران في يوم واحد

فلا نظن ان مسألة الطربوش التي نحن في صددها اعظم خطراً من ديون الحرب أو من مشكلة شركة البترول الانجليزية الفارسية لكي تحيطها وزارة الخارجية المصرية بكل هذا الكتمان وتترك الشعب المصري يعرف ما يريد أن يعرف عنها من المصادر التركية وحدها

فعلى وزير خارجيتنا ان ينزع طربوشه قليلا ويفكر في اصدار بيان

اعلان

من دائرة بلدية القدس

مطروح للمزايدة على طريقة الغلاف المختوم التزام رسوم الاعلانات على اللوحات المخصوصة في المدينة لمدة سنة واحدة اعتباراً من أول شهر كانون الثاني سنة (١٩٣٣) لغاية كانون الاول سنة (١٩٣٣) .

فكل من له رغبة في التزام هذه الرسوم عليه أن يراجع قلم رئاسة البلدية لاجل أن يطلع على الشروط المختصة بذلك وستقبل الطلبات الى الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس الموافق في (٢٩—١٢—١٩٣٢) مع دفع التأمينات البالغة «٢٥» جنيهاً .

وعليه صار اعلان الكيفية .

عن رئيس بلدية القدس
سكرتير المجلس البلدي
راغب العفيفي

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس